العدد (1470) السنة السادسة - الاربعاء (1) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

على هامش تحضيراته المتأخرة للمونديال القاري

وديتا الرياض وسيئول كشفتا لنا منتخباً شاباً بهامة (الخبرة)

خاض منتخبنا الوطني اختبارين مهمين استهل بهما مشواره الاستعدادي لبطولة القارات، ويدرك الجميع ان الفريق مقبل على قرار تدريبي آخر اذا ما تم تسهيل مهمة البوسني جمال الدين موسوفيتش مع العراق ومعنى ذلك ان هناك ثمة تغييرات اخرى ستطال تشكيلة المنتخب وربما سيتم اضافة لاعبين جدد الى التشكيلة الحالية وفق قراءة المدرب الوافد اوما سيضيفه راضي من لمسات تدريبية خاصة تتلاءم مع تصوراته الكروية.

كتب / علي النعيمي
تصوير: محمد الرأوي

وبعيداً عن التكهنات التي تسبق الأحداث فأن المنطق التدريبي سيقر بفرضية كروية اخرى بأن عيون موسوفيتش لن تفارق اقدام لاعبينا المحترفين في الدوري القطري ان استوجب الامر لاي تداخل جراحي احترافي مستقبلي قادم لكن كلمة الحق يجب ان تقال هنا بان راضي شنيشل ومن خلال مدة قصيرة استطاع اقناع الاوساط الجماهيرية والشعبية بأنه وجد ضالته التدريبية في هؤلاء اللاعبين وان اغلبهم وبالرغم من قلة احتكاكهم الا انهم نجحوا وبنسب عالية في كلا الاختبارين مما أوجب علينا اعادة النظر بهذه الدماء الشابة اي ان هناك من افلح في اقناع راضي على انه احق من كذا لاعب دولي بشغل هذا المركز او ذاك.

اختيار اللاعبين

هذه الظاهرة اعادت إلينا سمة التنافس والحماس من جديد في اروقة منتخبنا الوطني واعادت معها تعريف كلمة (اختيار اللاعبين) بصيغة مختلفة جاعلة من الجميع ان يؤمن بأن ابواب المنتخب مفتوحة لهم وان عاملي الإبداع والتفاني هما الحافزان اللذان يبحث عنهما اي مدرب في الكون بعد ان اصبحت المراكز تجيّر لصالح مجموعة مهما قدمت من مستويات متدنية.

فلو بدأنا نقاشنا الكروي بشأن موضوع المباراتين التجريبيتين وما قدمه لاعبونا الجدد من مستويات تتعلق بجاهزيتهم او طبيعة ادائهم واستجابتهم لخطط المدرب وما طبقوه من افكار ورؤى تكتيكية سوف نتوقف عند ما يلي:

الناحية الفنية للاعبين

حوت اجندة المدرب راضي على اسماء جديدة بعضه ارتدى فانيلة المنتخب أول مرة والبعض الاخر شارك مع المنتخب اوالاولمبي بمعنى ان الخبرة ورغم ضآلتها كانت مقتصرة على عدة اسماء محددة فشاهدنا مثلا من محمد كاصد وخالد مشير واوس وخلدون ابراهيم و سلام شاكر وهردي نور الدين واحمد اياد وهلكورد ملا محمد وعلاء عبد الزهرة ووليد خالد ومصطفى كريم وحسين عبد الواحد ومحمد كلف و مسلم مبارك واخرين اثبتوا انهم مع الوقت والخبرة والتجانس والتوظيف الصحيح حسب خصائصهم البدنية سوف يكون لهم مستقبل واعد مع المنتخب ومع تحفظنا على بعض الاسماء لكن في الوقت نفسه نشيد مرة اخرى بتجربة المدرب باعطاء الجميع فرصهم الكاملة بغية تحقيق العدالة في رؤية جميع المستويات على اختلاف عطائها وقدرتها في اثبات حضورها.

الجانب الخططي

لم تتضح لنا الرؤية الكاملة لفكرالمدرب بخصوص ماهية التشكيل المفضل له والذي لعب به وفق امكانات لاعبيه واختلفت مابين ٥-٣-٢ الى ٦-٣-١ او ٥-٤-١ في بعض الاحيان وكل التشكيلات تدل على ان راضي مال الى التنظيم الدفاعي تارة في لعب دفاع المنطقة اوعبر وجود كثافة عددية اجبر الفريق المقابل اللجوء الى اللعب عبر الاجنحة اوتغيير اتجاه اللعب.

وقد شاهدنا تنظيماً دفاعيا فنيا لم نشاهده مع المنتخب الوطني منذ بطولة الخليج وهذا الامر لا يتعلق بأساسيات الدفاع المتعلق بالرقابة والرقابة اللصيقة ورقابة المنطقة والضغط والتغطية والاسناد فحسب انما يتعلق بنواحي التنظيم الدفاعي الفنية التي يلعب بها الفريق سواء كان دفاع المنطقة اي التنظيم بمبدأ الزيادة العددية وطريقة الوقوف وتمركز اللاعبين من بعضهم البعض والتعامل مع الكرات الخطرة العكسية وقد لمسنا دور كل لاعب في حالة الدفاع وحركة أنتشاره في الدفاع والتمركز هو الاحتكاك بحامل الكرة الخصم خارج الجزاء او داخلها.

الضغط على حامل الكرة

نجح منتخبنا الوطني بمسألة الضغط على حامل الكرة خارج منطقة الجزاء او عبر الأطراف وكذلك في منطقة الوسط وقد شاهدنا الفريق كان يؤدي كمجموعة كما ان لاحظنا تبادل ادوار الرقابة من قبل مجموعة من اللاعبين مثل خلدون او اوس اوخالد مشير او فريد مجيد حيث خلق جانباً تنظيمياً بين لاعبي الدفاع والوسط معاً وكان الإسناد الدفاعي متوفراً ومنسقاً لذا شاهدنا التنوع اما عن طريق أستخدام دفاع الملازمة اللصيقة في المناطق الأكثر فعالة التي لجأ اليها السعوديون التي لا تخرج عن نطاق الضغط على حامل الكرة في المناطق الأكثر فعالية والتي حاول اصحاب الارض اللعب عليها وقيادته بشكل يجبره اما على ارجاع الكرة الى الخلف او إجباره على المرور في المناطق الأكثر انتشاراً بالمدافعين لكن هذا الاداء قل عطاؤه في مباراة كوريا نظراً لإتباع الاخير اسلوب التحضير السريع المتنوع لهجمات تارة عبر الأجنحة وتارة عبر مثلثات قصيرة بينية في العمق، والأخطر عبر مناولات هوائية من لمسة واحدة .

معضلة دفاعية

طبق منتخبنا اغلب حالات الدفاع الا انه في مباراة كوريا كشف لنا مرة اخرى خللاً دفاعيا واضحاً وهي حالة الدفاع (١X١) وقد شاهدنا سلام شاكر وبرغم مستواه المميز وقوته الجسمانية الهائلة لم يتمكن من معالجة هذه المعضلة اضافة الى بقية اللاعبين المدافعين ومعهم لاعبا الارتكاز المكلفان بالإسناد الدفاعي ونحن لا نلومهما اطلاقاً لان هذا الامر يتعلق بعمل المدربين وطريقة عملهم بشكل فردي معهم ولاسيما عند اقتراب الخصم من الهدف إذ يستوجب القطع هنا وإبعاد الكرة وعدم اعطاء مساحة كافية للعب او المناولة والتسديد نحو المرمى ، واهمها مسألة التأني بالقطع فقط عندما يتوفر له اسناد من زميل قريب كي يقلل نسبة الخطورة اي المراوغة والاجتياز حتى ولو نجح المهاجم بتجاوزه سيجد زميلاً آخر يمنعه وليس فقط التمركز في الدفاع والسماح للخصم بتدوير الكرة ونقلها بكل راحة وعدم مضايقته عبر القوس او خارج الجزاء كما حدث مؤخراً في الشوط الثاني من مباراة كوريا وسوف نعزو هذه الحالة الى ما يأتي:

١.غياب لغة التخاطب مابين المدافعين فيما بينهم او قصور في توجيه الحارس محمد كاصد باعطاء التعليمات الخاصة بتنظيم وقوفهم والإسناد وقربه من اقرب زميل للخصم او حامل الكرة المنفرد او المتوغل بالعمق وهذا ما نتمناه من شنيشل توجيه لاعبيه لانه كان لاعبا ومدافعا من طراز نادر ويعي جيدا التأني عند القطع او اتخاذ القرار بالمعالجة واستخلاص الكرة عندما يتوغل الخصم ويقترب من الهدف فكلما قربت المسافة عند الهدف زاد احتمال القطع وابعاد الكرة وقل التأني والانتظار.

٢.ضعف في الحالة البدنية وهنا تبرز حاجة المدافع الى تمارين القوة والحديد من اجل فك الالتحام والقوة والسيطرة على المنطقة والمزاحمة المشروعة من دون الخوف من ارتكاب أخطاء قاتلة.

٣.تطبيق تمارين خاصة على هكذا حالات اي اساليب وتطبيقات دفاعية منها حالات رجل لرجل او دفاع الملازمة او المشترك او النقطة وعلى المدرب ملاحظة الجانب المهاري والمرونة في الانتقال من حالة الى حالة مع مراعاة خصائص اللاعب وقوته البدنية ونزعته والمركز الأنسب لحظة اعطاء الواجبات سواء في الدفاع او الهجوم .

بناء الهجمات

لم يطبق منتخبنا اي تكتيك معين في ما يخص بناء الهجمة وأعتمد على التحضيرالسريع في بناء الهجمة عند الكرات المرتدة وذلك لطغيان النزعة الدفاعية وتقييد اللاعبين بها ولاسيما خط الوسط ولكن حال حيازة او استخلاص الكرة من الخصم سرعان ما تتحول المهام الى واجبات هجومية للظهيرين مع مشاركة محسوبة لخط الوسط في الهجمات بإسناد، مع العلم ان كلا خطي الوسط والهجومي قاما بعمل تغييرات رائعة بالمراكز وتنوع الطرق على مدار شوطي المباراة وفق تصاعد الهجمة المرتدة فكانت الهجمات الأولى من عمر المباراة تبدأ بتحضير سريع من خط الوسط وكان السبب الرئيس في ذلك ان منتخبنا اعتمد على التحضير في ملعبنا عبر مناولات قصيرة وشاهدنا في مباراة كوريا فعالية محسوبة من جانب الظهير هردي نور الدين او اوس ابراهيم وهذا ما سهل تسريع ايقاع الهجمات العراقية في الشوط الثاني التي أعتمدت على التقارب المنظم والمسافات المتساوية ما أدى الى تكوين أكثر من هجمة رائعة وبرتم سريع وايقاع متصاعد مصحوباً بانتشار وتبادل مراكز سهل ولكن الفريق بحاجة الى اتباع كرات بينة متنوعة في التحضير وتغيير اتجاهات اللعب بالاعتماد على الكرات العرضية او اللعب بالعمق لان هناك تسرعا في بعض الاحيان عند صناعة الهجمة عبر نقل الكرة من المربع الاول الى المربع الثالث ما يفقد فريقنا الفعالية.

خبرة المحترفين

كما ان المهاجمين علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم ومسلم مبارك بحاجة الى تجانس اكثر وهذا يأتي عن طريق الثبات على مجموعة من اللاعبين والاستقرار عليهم وزجهم في كذا مباراة تجريبية كونهم يملكون مهارات رائعة في مشاغلة الدفاعات والتوغل بفضل سرعتهم وسحب الرقابة عنهم وإعطاء المجال لأقرب لاعب من فرصة واحدة والافادة من خلق الفراغ والتهديف او العكس من ذلك،هنا تبرز الحاجة الى الاستعانة بخبرة المحترفين لان هناك اكثر من نجم قادر على شغل هذا المركز بجدارة وخصوصا ان صناعة الهجمة تحتاج الى تركيز وابداع ذهني وفكري اكثر ماهو مهاري .

عدم الانسجام

ان من اهم المعالجات التدريبية التي نقترحها اليوم وجعلتنا نكتب عنها هذا التحليل هي حالة عدم التجانس المنطقي لعناصر الفريق وهي حالة ترافق كل المنتخبات المعدّة حديثا ولاسيما عند اعداد الفريق وتكوينه اول مرة .

ولذا نجد من الطبيعي ان يكون هناك فتور في الاداء وعشوائية في تنظيم وتطبيق الهجمات او الاسراع في انهاء الهجمة ومثل هكذا حالات ننصح الإكثار من تمارين اللعب في الفرق الصغيرة وهي تقسيم اللاعبين على ٤ ضد ٤ او ٥ ضد ٥ صعودا الى ١٠ ضد ١٠ ، ويفضل الابتداء في كل مركز وعادة ما يلجأ المدرب الى اتباع هذا الاسلوب عندما تداهمه فترة الاعداد او هناك ضيق في الوقت وعدم وجود الانسجام الكافي كما ينبغي ايضا بناء اللاعبين نفسيا كونهم سيخوضون معترك المونديال القاري.

فورة الظهور الاول

وهنا تبرز مقدرة المدرب شنيشل في توظيف فورة الظهور الأول والاندفاع من اجل إثبات الذات اللتين ظهرتا على اداء اللاعبين كون ان هذه المجموعة دخلت في تحد كبير مع المحترفين اصحاب الخبرة والتجربة الكبيرة وهذه نقطة تصب في صالح المدرب في بث روح الحماسة لديهم واعادة التوازن النفسي والفني للمنتخب بعد دورة الخليج الأخيرة .هذه التجربة ومهما كان نوع الاداء والقصور الفني في بعض جوانبها الخططية الا ان المستقبل يبشر بخير وان الفريق بحاجة الى بعض اللمسات الفنية التكتيكية والخبرة وغرس الثقة ومعالجة الاخطاء الطبيعية نظرا لحداثة التجربة .

العلامة الابرز

الشيء اللافت هنا بروز الحارس محمد كاصد في الذود عن مرماه بكل بسالة وهذا لا يمنع انه بحاجه الى تدريب ومعالجة خطئه التكنيكي في التنقل الجانبي في مسك الكرات وسوف نتناولها في حلقة خاصة لدعم هذا الحارس وابراز صفاته حيث كان العلامة الابرز في هذه التجربة ، اضافة الى الروح الوثابة التي تحلى بها جميع اللاعبين لكن تبقى كلمة الفصل واختيار التشكيلة النهائية من اختصاص الملاك التدريبي وهو الادرى بحاجته الى المحاربين القدماء من النجوم او الاكتفاء بالنجوم الواعدين الجدد.

لؤي صلاح يحاول المرور من احد المدافعين السعوديين

العراق ثالثا في بطولة العرب لاختراق الضاحية للشركات

تونس / حسين علي حسين

أخفق العداءان العراقيان صادق جعفر وقصي كامل في تحقيق أي ترتيب فردي متقدم للحصول على وسام عربي في بطولة العرب لإختراق الضاحية الذي جرت منافساتها في مدينة سوسة الساحلية حيث جاء صادق جعفر بالمركز الخامس قاطعا المسافة بزمن قدره ٢٧,٢٥ دقيقة فيما وصل زميله قصي كامل بالمركز السابع بزمن قده ٢٨,١٦ دقيقة ، وفاز العداءان السودانيان بالمركزين الأول والثاني ، وحصل المصريان على المركزين الثالث والرابع فيما جاء عداء من تونس بالمركز الخامس ليحل العراق بالمركز الثالث فرقيا بعد مصر والسودان.

وتلقت المشاركة العراقية ترحاباً كبيراً ونظرة احترام خاصة من الاشقاء في تونس ولاسيما من القائمين على المنظمة الوطنية للثقافة والرياضة والعمل (الجهة الرسمية الراعية للبطولة) ، يتقدمها محمد المنصف البرتاجي الذي قدم اطراءً رائعاً بحق العراق وشعبه المجاهد نالت اهتمام الحاضرين وترحابهم وهتافهم وتصفيقهم.

إلى ذلك سيغادر الوفد العاصمة التونسية تونس يوم الاثنين المقبل في طريق العودة صوب بغداد بعد المرور في اسطنبول ودمشق والتي سيغادرها براً بإذن الله.

وكانت حجوزات خطوط الطيران قد حالت دون تقديم موعد العودة إلى أرض الوطن.

رعد حمودي يعلن ترشحه لرئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

رعد حمودي

بغداد / المدى

اعلن رعد حمودي سلمان رئيس نادي الشرطة ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي ترشحه رسميا لمنصب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية في الانتخابات المزمع إقامتها يوم السبت المقبل.

جاء ذلك في بيان تلقت (المدى) نسخة منه على بريدها الالكتروني اشار فيه حمودي – الذي يعد من اشهر حراس المرمى في العراق والمنطقة العربية خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي بعد ان دافع عن عرين المنتخب الوطني لاكثر من ١٢ عاما قاده خلالها الى تحقيق العديد من الانجازات الكروية – الى اعلانه ترشيح نفسه استجابة لمتطلبات المرحلة التي تمر بها الرياضة العراقية والتي هي بحاجة ماسة الى ادارة رياضية رشيدة تعتمد اسلوب الفريق الواحد وتوزيع الاختصاصات والتخطيط العلمي السليم وتأشير ومعالجة الامراض المزمنة التي تمر بها مختلف انواع الرياضات لاسيما تلك التي كان لبلدنا باع طويل فيها ونتائج مشهودة في صفحات التاريخ الرياضي.

واكد انه ومجموعة كبيرة من اعضاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية والهيئات العامة للاتحادات الرياضية اعتمدوا (لأت) دولة رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه مع النخب الرياضية حين قال : لا لتسييس الرياضة ، ولا للمحاصصة في الرياضة ولا للطائفية في الرياضة. على اعتبار ان هذا الشعار يصلح لوضع الرياضة في موضعها الصحيح في المجتمع وابعادها عن جميع اشكال التمييز والتقسيم والتهميش وابقائها خالصة للون واحد هو لون الوطن الذي ينبغي ان يلم الجميع مثلما على الجميع ان يسعى مخلصا لرفع اسم الوطن في مختلف المحافل العربية والآسيوية والدولية.

في ما يخص طبيعة الترشيحات الأخرى للمنصب نفسه والمناصب الأخرى ، شدد حمودي على اهمية ان يواصل الجميع تثبيت الديمقراطية في الرياضة وان نعتمد الحوار والنقاش الهادف في مختلف شؤون العملية الرياضية تخطيطا وتنظيما وتنسيقا وتنفيذا ، لذا لا تقاطع مع أية جهة كانت ولا إبعاد او تغييب لأي شخصية رياضية وهناك استعداد دائم للقاء الجميع والحوار حتى مع المنافسين الذين نحترمهم ويحترموننا، وعلينا جميعا ان نحترم ارادة الجمعية العمومية في اختيار قياداتها للسنوات الاربع المقبلة كونها الادرى بطبيعة الادارة التي تريدها ،هل تكون ادارة متدربة تبحث عن فرصة للنجاح هنا وهناك او ادارة قوية تعرف ما تريد وتضع مصلحة رياضة الوطن فوق رياضة الاشخاص ؟ وكلها تصميم على ان تنظم جميع التفاصيل الفنية والادارية والمالية وفقا للميثاق الاولمبي الذي يرسم ملامح عمل اللجان الاولمبية الوطنية واتحاداتها على ان لا يتعارض ذلك مع القوانين والأنظمة العراقية باعتبار الدولة راعية للرياضة وداعمة لها كما اقرته المادة ٣٦ من الدستور العراقي الدائم.

ووعد حمودي ان الانتهاء من الانتخابات الحالية سيعني حقيقة واحدة وهي انطلاق تنفيذ المشروع الرياضي العراقي النهضوي ،حيث سيكون للجميع مكان للاشتراك فيه سواء أفرادا او مؤسسات حكوميين او أهليين وغاية المشروع النهوض بالرياضة العراقية بكل مقترباتها.

يذكر ان رعد حمودي متزوج ولديه اربعة ابناء ويحمل درجة الماجستير في الادارة العامة من الجامعة الامريكية في النمسا ، ويجيد اللغة الانكليزية بطلاقة ، وكان قد اعتزل اللعب عام ١٩٨٨ وعمل في التجارة العامة الا انه سرعان ما غادر الى خارج العراق بعد تزايد الضغوط عليه للعمل في اولمبية (عدي) حيث رفض العمل في اي مفصل اولمبي او اتحادي ، وفضل الابتعاد عن الرياضة بشكل كامل بعد ان أدت لقاءاته ودعمه للأندية والمنتخبات العراقية التي تزور الاردن الى مضايقات واستفسارات أمنية للرياضيين حال عودتهم الى بغداد ، حتى عاد مطلع نيسان ٢٠٠٣ حيث شارك في تأسيس اول هيئة لإدارة الرياضة ليكون اول رئيس لها قبل ان يتم الشروع في إعلان وزارة الشباب والرياضة وانبثاق اللجنة الاولمبية.

من الدوحة

همسة في اذن شنيشل

مؤيد البدري

راضى شنيشل مدرب شاب له طموحاته وتطلعاته لقيادة منتخب العراق خلال الفترة المقبلة وتحديداً بطولة القارات التي ستقام فى جنوب افريقيا فى شهر حزيران المقبل ٢٠٠٩ .

إبتداء سبق ان كتبت موضوعين أو أكثر أشرت فيهما بقدرات هذا الشاب الذي تسلم المسؤولية فى وقت حرج جاء بعد اخفاقات تصفيات كأس العالم وبطولة خليجي ١٩ فى عُمان وتميزت الفترة الماضية بانتقادات طالت الاتحاد العراقي لكرة القدم والمدرب واللاعبين وانطلقت سهام النقد من كل جانب ولم تتوان بوصف اللاعبين الذين كانوا الى فترة قريبة أسوداً وابطالاً بنعوت مختلفة .

وكان لزاماً على كل مدرب يتسلم زمام المسؤولية فى مثل هذه الظروف ان يفكر ألف مرة بالطريقة التي يتعامل بها مع هؤلاء اللاعبين .. هل يعتمد على المجموعة نفسها من اللاعبين التي قادت الى الفشل في البطولات القريبة السابقة أو يعتمد على دماء لاعبين جدد قد يجد فيهم البلسم الشافي لتضميد جراح الخسارات السابقة أو أن يمزج بين هاتين الشريحتين؟

لم ينتظر راضي شنيشل طويلاً لا سيما أن الوقت ليس بجانبه فقرر الاعتماد على لاعبي الدوري المحلي إضافة الى عدد محدود من اللاعبين المحترفين فى الخارج .

وجاءت نتيجة مباراة السعودية دعماً لما أقدم عليه وشجعته على الاستمرار فى مباراته التجريبيه أمام كوريا الجنوبية التي خسرها ٢-١ .

لا أريد أن احمّل راضي شنيشل أكثر من طاقته، لأن النجاح لا يتحقق بجهود منفردة يقوم بها وإنما تتطلب تكاتف الجميع وفي مقدمتهم الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي عليه أن يضع منهجاً متكاملاً للمنتخب استعداداً لبطولة كأس القارات .

وبعيداً عن هذا كله أود أن أهمس فى إذن راضي شنيشل الذي أكن له إحتراماً خاصاً هو يعرفه جيداً الامور التالية :

يحسب لك تجديد المنتخب الوطني ولكن ليس بهذا الكم من اللاعبين لا سيما وأنك مقبل على بطولة عالمية تشارك فيها أحسن الفرق واللاعبين.

نحن لا نمانع الاستعانة بهؤلاء اللاعبين لو أنك تعدهم لبطولة مقبلة وأمامك سنة أو أكثر أما وأن المدة الباقية لك لا تتعدى الشهرين فيصبح الأمر شبيهاً بالمغامرة غير المضمونة وما أحوجنا الى الابتعاد عن المغامرات .

فى المنتخب الوطني الذي فاز ببطولة آسيا لاعبون يستطيعون اللعب لخمس سنوات مقبلة، فأرى عدم التفريط بهم واعتقد أن المدربين الجيدين وإيماني انك واحد منهم يستطيعون احتواء هؤلاء اللاعبين بشتى الطرق بدلا من فقدانهم مرة واحدة .

إن الخبرة والثقافة الكروية من مقومات اللاعب الجيد واعتقد ان هؤلاء اللاعبين الشباب يحتاجون الى وقت طويل حتى يمتلكوا الخبرة التي تمكنهم من خوض المباريات الكبيرة من دون تخوف او تردد، لأن المنتخبات سواء كانت كبيرة او صغيرة يجب ان تعتمد على لاعبيها الشباب وزجهم فى المنتخب بتأنٍ لا أن تبدلهم مرة واحدة .

كرة القدم الحديثة تختلف عما كانت عليه سابقاً فهي تعتمد على السرعة فى نقل الكرة بين اللاعبين والوصول الى مرمى الفريق الخصم وتتطلب مهارات فردية (تكنيكا عاليا) وتفاهما بين أفراد الفريق الواحد ولعباً جماعياً موحداً وشاملا ولياقة بدنية عالية وتبادل مراكز وتهديفاً من مختلف الجهات وكلها أمور تتطلب تدريباً شاقاً للوصول بالفريق الى مبتغاه كما تتطلب كرة القدم الحديثة نقل الكرات بأقل اللمسات ولم يعد الاستئثار بالكرة والاحتفاظ بها لفترة طويلة مقبولاً بينما المطلوب ترابط الخطوط والسرعة والتركيز بالعودة إلى الجانب الدفاعي عند فقدان الكرة وهو ما يسمى بـ (الدفاع الذهني والهجوم الذهني) وهي أمور تحتاج إلى جمل تكتيكية عن طريق تمارين خاصة بالهجوم المضاد والدفاع المضاد.

ان هذه الخصال لا يمكن تنميتها في أي لاعب اذا لم يكن مالكا للموهبة وحب التعلم والتدريب المستمر وكذلك الاحتكاك عن طريق مباريات تجريبية عديدة لتقييم عملية التدريب وتلافي أو تصحيح الأخطاء التي تحدث في المباريات .

ومن دون شك ان الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى وقت طويل لا يمكن اختزاله بشهرين وهي الفترة الباقية أمامنا حتى موعد بطولة القارات.

في إستراتيجية التدريب هناك ثلاث مراحل يراد تحقيقها هي الأهداف الآنية والأهداف متوسطة المدى والأهداف بعيدة المدى .. فإذا كان شنيشل يرغب بتحقيق أهداف متوسطة او بعيدة المدى فعليه الاستمرار بالاعتماد على هؤلاء اللاعبين الذين من دون شك سيكونون نواة لمنتخب وطني بديل يتمتع بكل المواصفات التي يريد المدرب الوصول إليها .

أما إذا كان شنيشل ينشد هدفاً آنياً من خلال مشاركته فى بطولة كأس القارات فلا أعتقد أن هذا الفريق سيحقق طموحه، لذا أرى أن المرحلة الحالية وحتى بطولة القارات تستوجب المزج بين لاعبي المنتخب الوطني وعدد من اللاعبين الشباب الذين يمكن الافادة منهم ويكونون عوناً جيداً للاعبين الآخرين وان يكون هدف المدرب اختيار اللاعب الأفضل سواء كان لاعباً قديماً أو شاباً.

أرجو من راضي شنيشل عدم الانشغال كثيراً بشارة الكابتن وعدم تحميلها أكبر من حجمها، فقد جرت العادة أن تكون الشارة بالقدم وهي طريقة لا تدع مجالاً للتدخلات فليس من المعقول أن تعطى الشارة للاعب حديث في المنتخب ليكون قائداً على مجموعة من اللاعبين الذين قضوا سنوات قبله.

أتذكر عندما كنت أدرب فريق كلية التربية الرياضية كنت أعطي شارة الكابتن للاعب فى الصفوف المتقدمة وليس فى الصف الأول ولم تجابهني أي مشكلة بهذا التقليد علماً أن لاعبين كباراً كانوا يلعبون فى كلية التربية الرياضية ويمثلون أقوى الأندية العراقية كالزوراء والشرطة والطلبة والجوية .

ختاماً أرجو كل التوفيق والنجاح للمدرب راضي شنيشل في عمله وتدريبه للمنتخب .

أرجو من راضي شنيشل عدم الانشغال كثيراً بشارة الكابتن وعدم تحميلها أكبر من حجمها، فقد جرت العادة أن تكون الشارة بالقدم وهي طريقة لا تدع مجالاً للتدخلات فليس من المعقول أن تعطى الشارة للاعب حديث في المنتخب ليكون قائداً على مجموعة من اللاعبين الذين قضوا سنوات قبله.